# كفايات اللغة العربية لدى مرشحي ومعلمات التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس

**د. فاطمة محمد الكاف**
أستاذ مساعد بقسم المناهج والتدريس
بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس

**د. مروة نصر حمدي**
أستاذ مساعد بقسم المناهج والتدريس
بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس

**د. يسرى جمعة السنانية**
أستاذ مشارك بقسم المناهج والتدريس
بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس

*الملخـــص:*

*هدفت الدراسة إلى تحديد كفايات اللغة العربية اللازمة لمرشحي ومعلمات التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وتحديد درجة امتلاكهم لهذه الكفايات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٠) مرشحا ومرشحة، و(٣٠) معلمة من كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. واستخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة تهدف إلى قياس الكفايات اللغوية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المستوى العام للمرشح ومعلم التربية الرياضية من كلية التربية بجامعة السلطان قابوس جاء ضعيفا؛ حيث بلغت توافر كفايات اللغة العربية (٤٧٪) و (٥٣,٨٪)، وجاءت الكفايات اللغوية في مهارة تخطيط الدرس في المرتبة الأولى، يليها الكفايات اللغوية في مهارة تخطيط الدرس، ثم كفايات اللغة العربية في مهارة تقويم الدرس. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثات بمجموعة من التوصيات.*

***الكلمات المفتاحية:*** *كفايات اللغة العربية، مرشح التربية الرياضية، معلم الرياضة المدرسية*

**Abstract:**

The study aimed at identifying the required Arabic language competences for candidates and teachers of physical Education at Education college at Sultan Qaboos university. A descriptive approach was used. The sample of the study consisted of 30 candidates (male and female) and 28 teachers (During service) from Education college at SQU. The study used observation card aimed to measure the Arabic language competences. The findings showed that the general level for candidates and teachers was weak (47%) and (53.8%) and the linguistic competences related to lesson implementation skill was in the first, then the linguistic competences related to planning lesson skills after that the linguistic competences in the assessment lesson skill. In the light of this results the researchers recommended a set of recommendations.

**Key words:** Arabic language competences; physical education candidate; teacher of physical education.

المقدمـــة:

إن التغير المتسارع في مجالات الحياة كافة هو السمة المميزة لعصرنا الحالي نتيجة للتطور العلمي في مختلف جوانب الحياة المختلفة. وكان من البديهي أن يشمل هذا التغير مجال إعداد المعلمين وتدريبهم وتأهيلهم بما يتواكب ومتطلبات العصر المختلفة. فالمعلم حجر الزاوية في تطوير العملية التعليمية ودرجة إلمامه بالكفايات والمعارف والمهارات، حيث أنها تلعب دورا بارزا في عملية التغير والتطوير بما يتواكب مع مستجدات العصر (Behets & Vergauwen, 2006,112).

وتعد التربية الرياضية بأنشطتها المختلفة أحد المقومات الأساسية التي تمثل جانبا مهما في العملية التربوية التعليمية، فمن خلالها يمكن تحقيق النمو الشامل لجميع النواحي المعرفية والوجدانية والمهارية للمتعلم

بما تسمح به قدراته واستعداداته وإمكانياته؛ حيث يؤكد الربيعي (٢٠٠١) أن التربية الرياضية هي إحدى الوسائل والطرق التربوية الفعالة، والتي تساهم في نمو الطلاب من مختلف الجوانب، وصقل الشخصية المتكاملة لهم عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة.

إن تحقيق التدريس الفعال في العملية التعليمية يتطلب امتلاك المعلم العديد من الكفايات والمهارات المرتبطة بمجال عمله، وقدرته على توظيفها توظيفا صحيحا بما يحقق الأهداف التعليمية المرجوة. فالكفايات التخصصية، وكفايات تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها، وكفايات إدارة الصف، وكفايات الاتصال والتواصل الفعال في الموقف الصفي، والاتجاهات والقيم المرتبطة بعملية التدريس هي أشياء أساسية يجب على معلم القرن الحادي والعشرين أن يلم بها (Hoogveld, Pass & Jochems,2005;Dam,Schipper & Runhaar,2010).

وتعد عملية التدريس أصل جميع المهن، لذا ينبغي أن تتوافر لدى القائمين عليها كفايات تعليمية عالية وذلك من خلال إعدادهم في تخصص التربية الرياضية في الكليات أو الجامعات إعدادا متقنا لامتلاك الكفايات التعليمية وممارستها فعليا (البابطين ،١٩٩٥، ٥٣). كما أن عدم توافر هذه الكفايات لدى الطالب/المعلم قد تؤدي إلى تراجع نتاجات التعلم وخاصة أن واقعنا يشهد تطورا علميا وتكنولوجيا متسارعا حيث يلمس هذا التطور والتغير في جميع مسارات الحياة وعلى جميع الأصعدة ولاسيما في مجال التعليم الذي يعد العمود الفقري للمجتمع الذي يطمح لأن يصل ويلحق بركب الحضارة.

واتفق كل من الأحمد (٢٠٠٥) وزيتون (٢٠٠٣) أن الكفاية في التدريس تتمثل في جميع الخبرات والمعارف التي تنعكس على سلوك المعلم المتدرب، وتظهر في أنماط وتصرفات مهنية خلال الدور الذي يمارسه الطالب/ المعلم عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي، وتصنف هذه الكفايات إلى نوعين هما:

١- الكفايات المرتبطة بسمات المعلم الكفء.

٢- الكفايات المرتبطة بالمهنة والتخصص (عبدالسميع، وحوالة ،٢٠٠٥، ١١).

ووفقا للمجلس العالمي لمعايير التدريب، والأداء، والتدريس ( Richey, Dennes & Foxon, 2001) و(IBSTPI,2006) تعرف الكفاية بأنها مجموعة متكاملة من المعارف، والمهارات، والاتجاهات التي يمكن الفرد من تأدية أنشطة مهنية محددة بفاعلية وفقا لمعايير الأداء المتوقعة للوظيفة. ولا يوجد بطبيعة الحال إجماع حول عدد الكفايات

الأساسية والفرعية ونوعها نتيجة لاختلاف وتنوع الرؤى والفلسفات التربوية للتعليم من بلد إلى آخر. ومهما كان أمر هذا الاختلاف فإن مستوى امتلاك المعلم للكفايات ومستوى ممارسته لها يظلان من العوامل الأساسية المؤثرة في تطوير فاعلية العملية التعليمية (كويران،٢٠٠٨،٩٩).

إن تزويد المعلم بالكفايات اللغوية والأكاديمية والثقافية والمهنية ذات أهمية كبرى؛ لأن العملية التعليمية ونجاح المنهج وتحقيقه للأغراض التي صمم من أجلها يتوقف على المعلم ذي الكفاءة، أي الذي يلم بكفايات التعليم، فإذا كان تصميم المنهج يقوم على أسس خاصة ومبني بمقتضى اعتبارات معينة، فان إعداد المعلم الذي يقوم بتنفيذ ذلك البرامج لابد أن يكون خاصاً بحيث يصبح قادراً على القيام بالمهمة الملقاة على عاتقه ويكون نتاج العملية التعليمية مثمراً (إدريس، ٢٠١١،٢٢).

وبما أن التدريب الميداني من أهم العناصر المهنية في العملية التعليمية، حيث يساعد على تهيئة المرشح لحياة المدرسة والمجتمع قبل تخرجه، فهو يعد جوهر عملية إعداد معلم المستقبل، وهو الأساس لبث روح المنافسة، وتدعيم كفاية المرشح المهنية وإعداده لتحمل المسؤولية الكاملة عند التخرج (شلتوت وخفاجة،٢٠٠٢،٥٥). لذلك فإن استخدام المرشح التربية الرياضية كفايات اللغة العربية وتوظيفها في أدائه التدريسي مرهون بفهمه لطبيعة العلاقة بين اللغة والرياضة، ومنوط باطلاعه على اللغة العربية ومهاراتها الأربع : التحدث والاستماع والقراءة والكتابة. وعليه يجب أن يهدف برنامج إعداد معلم التربية الرياضية إلى تزويد مرشحي- تخصص التربية الرياضية- بكفايات اللغة العربية اللازمة في التدريب الميداني؛ ليتمكن هؤلاء المرشحون بعد تخرجهم من أداء رسالتهم بكفاءة واقتدار، وذلك من خلال المقررات الدراسية المعدة في ضوء هذه الكفايات.

إن حرص المعلم على امتلاك الكفايات اللغوية يعبر عن إدراك المعلم لأهمية اللغة، ودورها في إحداث أنشطة تواصلية فاعلة، حيث يؤكد عبد الرحيم والشباطات (٢٠٠٣،٣١) على الدور الرئيس الذي تؤديه اللغة في حياتنا وخصوصا في عملية الاتصال التعليمي. وجدير بمعلم التربية الرياضية أن يكون على قدر عال من الكفاءة والتمكن لغويا؛ لأنه لا يقوم بمهمة التعليم فحسب، بل يؤدي رسالة يسعى من خلالها إلى إعداد جيل معتز بلغته ومعتز بمقدساته.

وفي ضوء ذلك يُمكن القول إن اللغة ضرورية لكل من يتصدى للعملية التعلمية التعليمية، لا سيما وأن عمله يقوم على التفاعل بينه وبين الطلبة؛ لأن مهارات اللغة هي نافذة المتعلم التي يلج منها إلى ميدان المعرفة الواسع،

بكل ما فيه من علم وأدب وفن "لذا ينبغي على جميع المعلمين استخدام اللغة العربية الفصحى في تدريسهم في جميع المواد الدراسية" (موسى وسعد،٢٠٠٥،٧٧).

ومن خلال مراجعة الأدب التربوي، يتضح أن الكفايات التعليمية بشكل عام احتلت مكانة مهمة في كثير من البحوث العلمية وقد يعود ذلك إلى دورها في تحقيق فعالية التدريس، فإكساب المعلم الكفايات التعليمية اللازمة له في مجال التدريس يؤدي إلى تطوير وتحسين العملية التربوية، مما قد ينعكس بصورة إيجابية على المستوى التحصيلي للطالب.

وقد اطلعت الباحثات على عدد من الدراسات السابقة منها ما هو مرتبط بالكفايات التعليمية، أوالكفايات اللغوية، أوالكفايات المهنية في دراسات مختلفة. فمن بين الدراسات التي هدفت إلى امتلاك المعلمين للكفايات اللغوية دراسة الفليت والزيان (٢٠١٤) التي سعت إلى تحديد الكفايات اللغوية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص التعليم الأساسي في ضوء مدخل التواصل اللغوي وتحديد درجة امتلاكهم لهذه الكفايات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالبا وطالبة، حيث استخدمت الدراسة قائمة بكفايات التواصل اللغوي، وبطاقة ملاحظة تهدف إلى قياس الكفايات اللغوية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المستوى العام للطالب المعلم تخصص التعليم الأساسي جاء ضعيفا، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المعلمين في امتلاك الكفايات اللغوية تعزى إلى متغير الجنس.

كما قام كل من الرواحي والبلوشي (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى تحديد مستوى امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات المهنية من وجهة نظرهم، وتحديد مكونات برنامج إعداد المعلم الأكثر تأثيرا في امتلاك هذه الكفايات، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٧) من الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. وقد استخدمت الدراسة مقياسا لمدى امتلاك الكفايات المهنية، ومقياسا للاتجاهات نحو مهنة التدريس. وأشارت النتائج إلى أن جميع الطلبة يمتلكون الكفايات المهنية بدرجة عالية كان أكثرها تحققا الكفايات التدريسية؛ في حين حلت كفايات التقويم والمتابعة في المركز الأخير. أما نسبة المكونات الأكثر تأثيرا في امتلاك الكفايات المهنية، فجاءت التربية العملية في المرتبة الأولى، ثم مقررات المناهج والتدريس، ثم مقررات علم النفس. في حين كان تأثير مقررات الأصول والإدارة التربوية في امتلاك الكفايات ضعيفا من وجهة نظر الطلبة المعلمين، وكانت اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس متوسطة.

وفي دراسة أجراها أبوصواوين (٢٠١٠) هدفت إلى تعرف الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم، وتحديد مكونات برنامج إعداد المعلم الأكثر تأثيرا في امتلاك هذه الكفايات في ضوء احتياجاتهم التدريبية، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث استبانة احتياجات الكفايات للطلبة المعلمين. وقد كشفت النتائج عن احتياجات لكفايات مجالات الاستبانة الثمانية: كفايات عرض الدرس، وكفايات التقويم، وكفايات غلق الدرس، واستخدام الوسائل التعليمية وبنائها، واستثارة انتباه التلاميذ وتهيئتهم للدرس، وكفايات التخطيط، وكفايات إدارة الصف وحفظ النظام بوزن نسبي يتراوح٧٤,٢٪-٦٣,٦٪.

وكما أجرى كل من كوفاس وسلوان وستارك (Kovac, Sloan & Starc,2008) دراسة هدفت إلى تعرف الكفايات اللازمة للتدريس في مجال الرياضة المدرسية. طبقت الاستبانة أداة الدراسة على عينة قوامها (٨٥) معلما ومعلمة، وقد توصل الباحثون إلى أن أهم الكفايات التدريسية كتنت كالتالي: إدارة وتنظم الصف، تطبيق النظريات التربوية، القدرة على الربط بين مناهج الرياضة المدرسية مع مختلف المناهج الدراسية الأخرى، والقدرة على تطبيق أساليب التقويم المختلفة، وتنظيم المسابقات والأنشطة الرياضية، والقدرة على تدريس الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأجرت حسن (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى التعرف على أهم الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدي معلمي الرياضة المدرسية في مملكة البحرين. استخدمت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق هدف الدراسة. وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: أن درجة الكفايات في المجالات مجتمعة كانت كبيرة جدا مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات المرحلة التعليمية ولصالح المرحلة الثانوية والإعدادية، والخبرة لصالح فئة أقل من عشر سنوات، وعدم وجود فروق ذات ذلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس.

كما أجرى Chan (2001) دراسة هدفت إلى تعرف الكفايات اللازم توافرها لدى معلمي الطلاب الموهوبين في هونج كونج من وجهة نظر المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (١٥) معلما، و(٢٣) معلمة، وزعت عليهم أداة تضمنت ١٤ كفاية، وقد جاءت كفاية الإبداع في التعليم، وحل المشكلات وتحضير الدرس أكثر الكفايات التي يجب توافرها معلم الطلبة الموهوبين.

ومن خلال استعراض الأدب التربوي والدراسات السابقة تبرز أهمية البحث في كونه يلقي الضوء على درجة ممارسة طلاب مرشحي ومعلمي التربية الرياضية لكفايات

اللغة العربية، وتساعد المعلمين المتعاونين في المدارس المتعاونة في تقويم هؤلاء المرشحين وتعرف مستواهم لكفايات اللغة العربية. ومن خلال المسح المرجعي الذي قامت به الباحثات للدراسات السابقة تبين عدم وجود دراسات تناولت كفايات اللغة العربية لمرشحي ومعلمي تخصص التربية الرياضية، لذا رأت الباحثات من وجهة نظرهن أن الحاجة لإجراء هذا البحث أصبحت ملحة وضرورية؛ لتطوير كفايات اللغة العربية في أداء مرشح ومعلم التربية الرياضية التدريسي بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس وفقا لأسس وأهداف واضحة ومحددة بما يتلاءم مع الاتجاهات التربوية الحديثة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن مناهج التربية الرياضية ليست خارجة عن إطار المسؤولية اللغويّة؛ حيث إن ممارسة التربية الرياضية وفاعليتها يعتمد على تفعيل استخدام اللغة بصورة سليمة، كما أن وعي معلمي التربية الرياضية بأهمية اللغة العربية وممارستهم لمهاراتها المتعددة من شأنه يرفع من سوية أدائهم التدريسي خصوصاً أن تنمية الحصيلة اللغويّة للمتعلمين تعينهم على فهم أخطائهم اللغوية سواء شفويا أو كتابيا. تبلورت مشكلة الدراسة الحالية من خلال ملاحظة الباحثات ضعف بعض مرشحي ومعلمي التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس في كفايات اللغة العربية، مما قد يؤثر على نجاح العملية التعليمية التربوية وممارستهم لمهنة التدريس بشكل فعال.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الكفايات، ومع ذلك فإن دراسة كفايات اللغة العربية ودرجة ممارستها لدى مرشحي ومعلمي التربية الرياضية ظلت تحتجب انغلاقا، إذ لم تجد الباحثات بحوثا ودراسات سابقة فصّلت القول وأمعنت البحث في هذه المسألة. وبذلك تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الاتي:

**ما الواقع الحالي لأداء مرشحي وخريجي التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس في كفايات اللغة العربية؟** وتتفرع عنه التساؤلات الآتية:

س١: ما كفايات اللغة العربية اللازمة لمرشحي ومعلمي التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس من حيث المهارات التالية:

- تخطيط الدرس
- تنفيذ الدرس
- تقويم الدرس

س٢: ما مدى تمكن مرشحي التربية الرياضية بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس لكفايات اللغة العربية؟

س٣: ما مدى تمكن معلمات التربية الرياضية من كلية التربية بجامعة السلطان قابوس لكفايات اللغة العربية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

١- تحديد كفايات اللغة العربية اللازمة لمرشحي ومعلمات التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس.

٢- تعرف مدى امتلاك مرشحي ومعلمات التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس لكفايات اللغة العربية.

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة في أنها:

١- تعد أول دراسة – على حد علم الباحثات- تتناول قياس مدى امتلاك مرشحي ومعلمات التربية الرياضة المدرسية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس للكفايات اللغوية عند تدريسهم حصص التربية الرياضية.

٢- تزويد القائمين والموجهين على إعداد معلم التربية الرياضية، وتدريبه وتقويمه، بقائمة كفايات اللغة العربية اللازمة له.

٣- يمكن أن توفر قائمة الكفايات اللغوية المقترحة في أداة الدراسة مقياسا يستخدمه المشرفون في وزارة التربية والتعليم، ومشرفو التدريب الميداني بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس في تقويم وتطوير الأداء المهني للمعلمين والمرشحين.

٤- تقديم بعض التوصيات والمقترحات، التي قد تساعد على النهوض بمستوى أداء مرشحي ومعلمات التربية الرياضية في كفايات اللغة العربية.

محددات الدراسة

١- اقتصرت هذه الدراسة على مرشحي ومعلمات الرياضة المدرسية من كلية التربية بجامعة السلطان قابوس.

٢- أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٦/٢٠١٧م

مصطلحات الدراسة:

**كفايات اللغة العربية (الكفايات اللغوية) Linguistic Competences**

عرفها تشومسكي (Chomosky, 1965): الكفاية اللغوية ليست سلوكا، وإنما هي مجموعة من القواعد تسير السلوكيات اللغوية وتوجهها دون أن يكون الفرد واعيا لها. وهي نظام ثابت من المبادئ يمكن من إنتاج عدد لا نهائي من الجمل، ومن تعرّف تلقائي لعدد منها، ولو لم يكن قد مر بها المتعلم من قبل.

ويعرفها البحث الحالي بأنها: القدرة الفعلية للمرشح على ممارسة اللغة استماعا، وتحدثا، وقراءة، وكتابة في حصص التدريب الميداني بسهولة، ويسر، ودقة، وهي تتضمن مجموعة من الكفايات الفرعية في كل من مهارات تخطيط الدرس، وتنفيذه، وتقويمه.

**مرشح تخصص التربية الرياضية Physical Education Candidate**

يعرفه البحث الحالي بأنه: هو الطالب الذي سجل لدراسة مقرر التدريب الميداني

(منطر ٤٥٠٠) ضمن الخطة الدراسية لتخصص التربية الرياضية.

**معلمة تخصص التربية الرياضية Physical Education Teacher**

هي الحاصلة على درجة البكالوريوس تخصص التربية الرياضية من كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وتم تعيينها معلمة تربية رياضية؛ لتمارس العملية التعليمية في مدارس سلطنة عمان.

وتمتاز الدراسة الحالية بتركيزها على كفايات اللغة العربية اللازمة لمرشحي ومعلمات التربية الرياضية من كلية التربية بجامعة السلطان قابوس قبل وفي أثناء الخدمة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة ثم يقوم بتحليلها، فتفسيرها؛ بناءً على ما تم جمعه من بيانات.

**مجتمع الدراسة وعينتها**

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من مرشحي ومعلمات تخصص التربية الرياضية من كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وقد اختيرت عينة البحث من مرشحي التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس الذين خرجوا إلى التدريب الميداني في ربيع ٢٠١٧م، وعينة أخرى من معلمات التربية الرياضية (أثناء الخدمة) من كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. وقد بلغ عدد المرشحين في فصل الربيع ٢٠١٧م (٣٠) مرشح ومرشحة، و(٢٨) معلمة (في أثناء الخدمة).

صدق وثبات الأداة

للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة عرضت على مجموعة من المحكمين من جامعة السلطان قابوس وجامعة اسكندرية. فقد طلب إليهم إبداء الرأي حول الصحة اللغوية لصياغة الفقرات ومدى ارتباط الفقرات المقترحة بالمجالات التي أدرجت ضمنها. تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإعادة الصياغة وحذف بعض فقرات البطاقة التي بدت غير مناسبة للمحكمين.

وللتحقق من ثبات فقرات البطاقة، قامت الباحثات بحساب معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي بين الفقرات، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للبطاقة ٨١,٠، وتعتبر هذه القيمة دالة إحصائيا ومناسبة لإجراء الدراسة.

تصحيح الأداة:

لتقدير درجة امتلاك مرشحي التربية الرياضية لكفايات اللغة العربية، استخدمت الدراسة مقياسا ثلاثي الأبعاد: درجة كبيرة (٣)، درجة متوسطة (٢)، درجة قليلة (١)، وبذلك فإن متوسط الدرجات يتراوح بين (٣،١) ويقابلها في النسب المئوية (٣٣٪-١٠٠٪)، وبناء على ذلك فقد اعتبرن العبارة متوفرة

بدرجة قليلة إذا كانت النسبة المئوية بين (٣٣٪-٥٦٪)، ومتوفرة بدرجة متوسطة إذا تراوحت النسبة المئوية بين (٥٦٪-٧٨٪)، ومتوفرة بدرجة كبيرة إذا كانت النسبة المئوية أكبر من ٧٨٪.

إجراءات الدراسة:

بعد تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها وإعداد الأداة المناسبة التي تحقق أهداف الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها. وزعت هذه الأداة على المعلمين المتعاونين الذين يشرفون على مرشحي التربية الرياضية، كما وزعت على مشرفات وزارة التربية والتعليم تخصص الرياضة المدرسية؛ لتقييم معلمات التربية الرياضية في الكفايات اللغوية، وبعدها جمعت البطاقات فور إنهاء عملية التطبيق.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكفايات اللغة العربية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا: عرض نتائج السؤال الأول:

كان نص السؤال الأول: ما كفايات اللغة العربية اللازمة لمرشحي التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس من حيث المهارات التالية: تخطيط الدرس، وتنفيذه، وتقويمه؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثات بإعداد قائمة بكفايات اللغة العربية اللازمة لمرشحي ومعلمات التربية الرياضية من كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وجاءت القائمة متضمنة أربع مهارات رئيسة يندرج تحت كل مجال مجموعة من الكفايات الفرعية؛ حيث اشتملت المهارة الأولى على كفايات اللغة العربية المتعلقة بتخطيط الدرس وعددها (٨) كفايات. واشتملت المهارة الثانية على الكفايات المتعلقة بتنفيذ الدرس وعددها (١٢) كفاية. في حين تناولت المهارة الثالثة الكفايات المتعلقة بتقويم الدرس وعددها (٥) كفايات.

ثانيا: عرض نتائج السؤال الثاني:

كان نص السؤال الثاني: ما مدى تمكن مرشحي التربية الرياضية بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس لكفايات اللغة العربية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية للمهارات الرئيسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول رقم (١)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات الرئيسة**

| م | المهارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تخطيط الدرس | ١٤,٤٣ | ٠,٩٩ | ٤٨,١٪ | ٢ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | تنفيذ الدرس | ١٦,٨٣ | ١,٣٧ | ٪٥٦,١ | ١ |
| ٣ | تقويم الدرس | ١١,٠٦ | ٠,٧٦ | ٪٣٦,٨ | ٣ |
| **الدرجة الكلية** | | **٤٢,٣٢** | **٣,١٢** | **٪٤٧** | |

إن المستوى العام لكفايات اللغة العربية لدى مرشح التربية الرياضية جاء ضعيفا في جميع المهارات؛ حيث إن إجمالي توافر كفايات اللغة العربية جاء بنسبة ٤٧٪ وهي نسبة تقع في المدى الضعيف ، وربما يعود ذلك إلي أن المرشح بحاجة إلى توظيف كفايات اللغة العربية خلال فترة الإعداد الأكاديمي، وتتوافق المستوى العام التي أشارت إليه النتيجة السابقة مع نتائج دراسة الفليت والزيان (٢٠١٤) التي بينت أن درجة ممارسة الطالب المعلم تخصص التعليم الأساسي للكفايات اللغوية جاءت ضعيفة في المهارات الأربع الأساسية: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن الكفايات اللغوية المتعلقة بتنفيذ الدرس جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٥٦,١٪، وتعزو الباحثات هذه النتيجة إلى أن الكفايات اللغوية في مهارة تنفيذ الدرس تعد من الكفايات المهمة التي تركز عليها معظم مقررات التخصص النظرية التي يدرسها المرشح في تخصص التربية الرياضية.

وفيما يتعلق بالكفايات اللغوية في مهارة تقويم الدرس، أظهرت النتائج أن هذه المهارة جاءت في المرتبة الأخيرة بين المهارات التي يمتلكها المرشحون بنسبة ٣٦,٨٪. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المرشح يدرس في أثناء إعدادهم الأكاديمي مقررا دراسيا واحدا يتعلق بتقويم التدريس، هو مقرر القياس والتقويم بواقع ثلاث ساعات تدريسية نظرية، وقد يعد ذلك غير كاف لامتلاك المرشحين لهذه المهارة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الرواحي والبلوشي (٢٠١١) حيث حلت كفايات التقويم والمتابعة في المركز الأخير.

وبالنسبة لكفايات اللغة العربية في كل مهارة فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجداول التالية توضح ذلك:

**جدول رقم (٢)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مرشحي التربية الرياضية لكفايات اللغة العربية في مهارة تخطيط الدرس**

| م | مهارة تخطيط الدرس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ | كتابة الأهداف السلوكية كتابة سليمة | ٢,١٠ | ٠,٥٥ | ٣ |
| ٢ | كتابة عناصر الدرس (الأهداف، التهيئة، الإعداد البدني، النقاط التعليمية، التقويم) كتابة سليمة. | ٢,١٧ | ٠,٦٨ | ١ |
| ٣ | القدرة على الحفاظ على جماليات الكتابة من حيث الشكل كالنظام، والنظافة والتناسق بين الحروف والكلمات والسطور. | ٢,١٠ | ٠,٧٩ | ٣ |
| ٤ | استخدام علامات الترقيم المناسبة عند كتابة التمرينات. | ١,٩١ | ٠,٦٣ | ٧ |
| ٥ | كتابة أجزاء الدرس وتوضيح التشكيلات الخاصة بها بخط واضح. | ٢,١٢ | ٠,٥٦ | ٤ |
| ٦ | كتابة الخطوات التعليمية/التطبيقية للدرس في جمل متدرجة من الأسهل إلى الأصعب. | ٢,١٦ | ٠,٧٠ | ٢ |
| ٧ | استخدام أدوات الربط استخداما صحيحا في الفقرات المختلفة بالدرس. | ١,٩٥ | ٠,٦٠ | ٦ |
| ٨ | كتابة الأنشطة التقويمية كتابة سليمة. | ٢,٠٣ | ٠,٦٥ | ٥ |

يتضح من الجدول رقم (٢) أن أعلى متوسط حسابي كان للكفاية الخاصة بقدرة عينة الدراسة على كتابة عناصر الدرس (الأهداف، التهيئة، الإعداد البدني، النقاط التعليمية، التقويم)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٧). وقد يعزى ذلك إلى دور مقررات طرائق التدريس ومقرر المنهج المدرسي في إكساب المرشحين هذه الكفاية والتركيز عليها، الأمر الذي سهل عليهم تطبيقها في أثناء حصص التدريب الميداني.

وإن أدنى متوسط حسابي كان للكفاية الخاصة بامتلاك المرشحين استخدام علامات الترقيم المناسبة عند كتابة التمرينات؛ فقد بلغ متوسط هذه الكفاية (١,٩١). وهذا يدل على أن كتابة المرشحين دروسهم في كراسات التحضير خالية إلى حد كبير من توظيف علامات الترقيم في مكانها المناسب، فتكون كتابتهم خالية من وضع الفاصلة، أو النقطة، أو الأقواس، أو علامات الاستفهام، أو التعجب أو غيرها؛ وذلك نظرا لعدم التركيز عليها في تخصص التربية الرياضية إما لقلة تقدير أهميتها أو لقلة التدريب عليها خلال المقررات الجامعية.

**جدول رقم (٣):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مرشحي التربية الرياضية لكفايات اللغة العربية في مهارة تنفيذ الدرس**

| م | مهارة تنفيذ الدرس | المتوسط | الانحراف | الترتيب |
|---|---|---|---|---|

| | | الحسابي | المعياري | |
|---|---|---|---|---|
| ١ | استخدام اللغة العربية الفصيحة في تنفيذ الدرس. | ١,٩١ | ٠,٦٣ | ١١ |
| ٢ | نطق الحروف من مخارجها الصحيحة نطقا سليما في الدرس. | ١,٩٣ | ٠,٦٢ | ١٠ |
| ٣ | استخدام المفردات اللغوية الصحيحة لضبط الفصل وإدارته. | ٢,١٦ | ٠,٧٠ | ٤ |
| ٤ | تنفيذ الخطوات التعليمية/ التطبيقية بشكل متدرج من السهل الي الصعب وبما يتناسب مع قدرات المتعلمين. | ٢,٣١ | ٠,٧٣ | ١ |
| ٥ | استخدام المصطلحات التعزيزية بعبارات ملائمة. | ٢,١٠ | ٠,٧٩ | ٦ |
| ٦ | تدوين أفكار الدرس لتسهيل الشرح تدوينا صحيحا. | ٢,٠٣ | ٠,٦٥ | ٩ |
| ٧ | صحة الصياغة اللغوية للأسئلة وتوجيهها في أثناء الدرس. | ٢,١٧ | ٠,٦٨ | ٣ |
| ٨ | القدرة على استثارة دافعية المتعلمين بوقفات صوتية مناسبة. | ٢,١٢ | ٠,٥٦ | ٥ |
| ٩ | القدرة على تنويع نبرة الصوت باختلاف الموقف التدريسي (التشديد والتنوين والتنغيم). | ٢,٠٩ | ٠,٦٣ | ٧ |
| ١٠ | التواصل مع المتعلمين بصوت واضح. | ٢,٢١ | ٠,٥٢ | ٢ |
| ١١ | القدرة على تلخيص المفردات التعليمية للدرس شفاهة. | ٢,٠٥ | ٠,٣٩ | ٨ |
| ١٢ | تصحيح أخطاء المتعلمين بالتزامن مع عملية التدريس باستخدام المفردات الصحيحة. | ٢,١٢ | ٠,٥٦ | ٥ |

يتضح من الجدول رقم (٣) حصول العبارة تنفيذ الخطوات التعليمية/ التطبيقية بشكل متدرج من السهل الي الصعب وبما يتناسب مع قدرات المتعلمين، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣١) وقد يرجع السبب في ذلك إلى جودة المقررات الدراسية التي تلقتها عينة الدراسة في أثناء برامج إعدادها الأكاديمية؛ حيث تركز معظم مقررات طرائق التدريس والتدريب الميداني على إكساب المرشحين الكفايات في أثناء تنفيذ الدرس بفعالية، وإكسابهم القرة على التسلسل المنطقي في الانتقال بين أجزاء الدرس المختلفة، وتوظيف الاستراتيجيات، وطرائق التدريس المتنوعة ، الأمر الذي يقود المرشح إلى التركيز على هذه الكفايات ومحاولة توظيفها بدرجة عالية من الإتقان. وهذه النتيجة تتفق أيضا مع ما جاء في دراسة Chan (2001).

وفي المقابل يشير الجدول –أيضا –أن عينة الدراسة تمتلك كفاية استخدام اللغة العربية، وكفاية نطق الحروف من مخارجها الصحيحة نطقا سليما في الدرس بدرجة منخفضة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩١) (١,٩٣) على التوالي، ويرجع ذلك إلى استخدامهم العامية بشكل أكبر من الفصحى، حيث إنها – أي العامية– تؤدي بشكل آلي ولا تتطلب حتمية إخراج الحروف

من مخارجها الصحيحة كما هو الحال في الفصحى.

**جدول رقم (٤)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مرشحي التربية الرياضية لكفايات اللغة العربية في مهارة تقويم الدرس**

| م | مهارة تقويم الدرس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | صياغة أسئلة التقويم البنائي والختامي بلغة سليمة. | ١,٩٥ | ٠,٢٢ | ٤ |
| ٢ | تلخيص محتويات الدرس تلخيصا صحيحا. | ٢,٦٤ | ٠,٥٢ | ١ |
| ٣ | استخدام علامات الترقيم في الأنشطة والاختبارات. | ١,٨٦ | ٠,٤٤ | ٥ |
| ٤ | تقديم التغذية الراجعة باهتمام لتحسين الأداء الحركي والمهاري. | ٢,٣٦ | ٠,٦٤ | ٢ |
| ٥ | تصحيح إجابات المتعلمين الشفوية والكتابية. | ٢,٢١ | ٠,٥٢ | ٣ |

تبين النتائج الموضحة في الجدول رقم (٤) أن عينة الدراسة يواجهون مشاكل في استخدام علامات الترقيم في الأنشطة والاختبارات، وصياغة أسئلة التقويم البنائي والختامي بلغة سليمة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاتين الكفايتين (١,٨٦) (١,٩٥) على التوالي، ولعل ذلك يعود إلى ضعف كثير من المرشحين في الكفايات اللغوية بشكل عام، حيث إن المرشحين لا يدرسون أية مقررات في اللغة العربية تسهم في تمكينهم من الكفايات اللغوية اللازمة للأداء اللغوي الصحيح وبالتالي يكون استخدامهم لقواعد اللغة العربية غير سليم.

وفي الجانب المقابل لذلك، أظهرت النتائج قدرة مرشحي الرياضة المدرسية على تلخيص محتويات الدرس تلخيصا صحيحا؛ حيث سجلت هذه الكفاية اللغوية أعلى متوسط (٢,٦٤) بانحراف معياري قدره (٠,٥٢)، ويرجع ذلك إلى إن إعدادهم الأكاديمي يتطلب منهم تلخيص الدرس بشكل صحيح بعد نهاية الدرس وهو ما يسمى بالتقويم الختامي، وبالتالي تأصلت عندهم هذه الكفاية ووظفوها في مهارة تقويم الدرس في أثناء حصص التدريب الميداني.

ثالثا: عرض نتائج السؤال الثالث:

نص هذا السؤال على: ما مدى تمكن معلمات التربية الرياضية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس من كفايات اللغة العربية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية للمهارات الرئيسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول رقم (٥):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات الرئيسة**

| م | المهارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تخطيط الدرس | ١٥,٤ | ١,٦٠ | ٥٥٪ | ٢ |
| ٢ | تنفيذ الدرس | ١٨,٠٣ | ١,٨٥ | ٦٤,٣٪ | ١ |
| ٣ | تقويم الدرس | ١١,٨٢ | ٠,٩٠ | ٤٢,٢٪ | ٣ |
| **الدرجة الكلية** | | **٤٥,٢٥** | **٤,٣٥** | **٥٣,٨٪** | |

يتضح من الجدول (٥) أن المستوى العام لكفايات اللغة العربية مجتمعة جاء بنسبة ٥٣,٨٪، وهي قيمة تدل على أن الكفايات اللغوية لدى معلمات التربية الرياضية ضعيفة، وإن دلت هذه القيمة على شيء فإنها تدل على ضعف مستوى الأداء اللغوي لهؤلاء المعلمات أثناء تدريسهم في حصص التربية الرياضية بشكل عام، وقد يعزى هذا إلى أن هؤلاء المعلمات لا يهتمون بكفايات اللغة العربية باعتبارها كفايات غير مهمة، والتركيز على مهارات تخصصهم المهارية والحركية.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن الكفايات اللغوية المتعلقة بتنفيذ الدرس جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٦٤,٣٪، وتعزو الباحثات هذه النتيجة إلى اهتمام المعلمات بمهارة تنفيذ الدرس، والتأكيد على أن نجاح أي درس من دروس التربية الرياضية يعتمد بشكل كلي على حسن تنفيذ المعلمة للدرس، ويأتي ذلك من خلال امتلاك المعلمة بالكفايات المتعلقة بمهارة تنفيذ الدرس.

وفيما يتعلق بدرجة امتلاك معلمات التربية الرياضية لكفايات اللغة العربية في مهارة تقويم الدرس، أظهرت النتائج أن هذه المهارة جاءت في المرتبة الأخيرة بين المهارات التي يمتلكها المعلمات بنسبة ٤٢,٢٪. وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم اهتمام المعلمات بالتقويم التربوي وعلاقته بالمنهاج التعليمي، ومواكبة التقويم للعملية التعليمية، ومدى نجاح العملية التعليمية اعتمادا على التقويم التربوي الناجح.

وبالنسبة للكفايات اللغوية في كل مهارة فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجداول التالية أرقام ٦، ٧، ٨ توضح ذلك:

**جدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات التربية الرياضية لكفايات اللغة العربية في مهارة تخطيط الدرس**

| م | مهارة تخطيط الدرس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | كتابة الأهداف السلوكية كتابة سليمة | ١,٨٨ | ٠,٤٢ | ٨ |
| ٢ | كتابة عناصر الدرس (الأهداف، التهيئة، الإعداد البدني، النقاط التعليمية، التقويم) كتابة سليمة. | ٢,٢٨ | ٠,٥٢ | ٣ |
| ٣ | القدرة على الحفاظ على جماليات الكتابة من حيث الشكل كالنظام، والنظافة والتناسق بين الحروف والكلمات والسطور. | ٢,٠٢ | ٠,٦٣ | ٦ |
| ٤ | استخدام علامات الترقيم المناسبة عند كتابة التمرينات. | ١,٩٥ | ٠,٦٠ | ٧ |
| ٥ | كتابة أجزاء الدرس وتوضيح التشكيلات الخاصة بها بخط واضح. | ٢,١٠ | ٠,٧٩ | ٤ |
| ٦ | كتابة الخطوات التعليمية/التطبيقية للدرس في جمل متدرجة من الأسهل إلى الأصعب. | ٢,٣٠ | ٠,٦٩ | ٢ |
| ٧ | استخدام أدوات الربط استخداما صحيحا في الفقرات المختلفة بالدرس. | ٢,٠٣ | ٠,٦٥ | ٥ |
| ٨ | كتابة الأنشطة التقويمية كتابة سليمة. | ٢,٥٠ | ٠,٤٩ | ١ |

تبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الجدول رقم (٦) أن غالبية عينة الدراسة يمتلكون كفايات في تخطيط الدرس، حيث جاءت أعلى الكفايات اللغوية في مهارة تخطيط الدرس التي يمتلكونها متعلقة بكتابة الأنشطة التقويمية كتابة سليمة، وكتابة الخطوات التعليمية/التطبيقية للدرس في جمل متدرجة من الأسهل إلى الأصعب، وكتابة عناصر الدرس (الأهداف، التهيئة، الإعداد البدني، النقاط التعليمية، التقويم) كتابة سليمة. كما بينت النتائج أن كتابة الأهداف السلوكية كتابة سليمة، واستخدام علامات الترقيم المناسبة عند كتابة التمرينات كانت بدرجات منخفضة. وربما كان السبب في ذلك أن معلمات التربية الرياضية يختصرن في كتابة الأهداف السلوكية عند تحضيرهن للدروس. بالإضافة إلى أن المعلمات لا يوظفن علامات الترقيم بشكل صحيح عند كتابتهن؛ وذلك نظرا لعدم اهتمامهم بعلامات الترقيم، وقلة تقدير أهميتها.

**جدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات التربية الرياضية لكفايات اللغة العربية في مهارة تنفيذ الدرس**

| م | مهارة تنفيذ الدرس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ | استخدام اللغة العربية الفصيحة في تنفيذ الدرس. | ١,٩٠ | ٠,٥٨ | ١١ |
| ٢ | نطق الحروف من مخارجها الصحيحة نطقا سليما في الدرس. | ٢,٠٠ | ٠,٧٠ | ٩ |
| ٣ | استخدام المفردات اللغوية الصحيحة لضبط الفصل وإدارته. | ٢,١٦ | ٠,٥٩ | ٤ |
| ٤ | تنفيذ الخطوات التعليمية/ التطبيقية بشكل متدرج من السهل الي الصعب وبما يتناسب مع قدرات المتعلمين. | ٢,٠٩ | ٠,٦٣ | ٥ |
| ٥ | استخدام المصطلحات التعزيزية بعبارات ملائمة. | ٢,٠٥ | ٠,٣٩ | ٦ |
| ٦ | تدوين أفكار الدرس لتسهيل الشرح تدوينا صحيحا. | ٢,٢٦ | ٠,٥٥ | ٢ |
| ٧ | صحة الصياغة اللغوية للأسئلة وتوجيهها في أثناء الدرس. | ٢,٠٥ | ٠,٣٩ | ٦ |
| ٨ | القدرة على استثارة دافعية المتعلمين بوقفات صوتية مناسبة. | ٢,٠٢ | ٠,٦٣ | ٨ |
| ٩ | القدرة على تنويع نبرة الصوت باختلاف الموقف التدريسي (التشديد والتنوين والتنغيم). | ١,٩٥ | ٠,٢٢ | ١٠ |
| ١٠ | التواصل مع المتعلمين بصوت واضح. | ٢,٦٤ | ٠,٥٢ | ١ |
| ١١ | القدرة على تلخيص المفردات التعليمية للدرس شفاهة. | ٢,٠٣ | ٠,٦٥ | ٧ |
| ١٢ | تصحيح أخطاء المتعلمين بالتزامن مع عملية التدريس باستخدام المفردات الصحيحة. | ٢,٢١ | ٠,٥٢ | ٣ |

يتضح من الجدول رقم (٧) أن عينة الدراسة تواجه ضعفا في استخدام اللغة الفصيحة في أثناء تنفيذ الدرس، يضاف إلى ذلك ضعف قدرتهم على تنويع نبرة الصوت باختلاف الموقف التدريسي (التشديد والتنوين والتنغيم). لقد حصلت هاتان الكفايتان على أقل المتوسطات الحسابية (١,٩١)، (١,٩٥) ويمكن إرجاع السبب في ذلك إلى استخدام عينة الدراسة للهجة العامية في أثناء تنفيذ الدرس، وعدم ممارستهم للغة العربية الفصحى، وهذا يدل على قلة البرامج التدريبية في أثناء الخدمة على مثل هذه الكفايات اللغوية. ومن العوامل التي قد تكون سببا في هذا الضعف خجل معلمات التربية الرياضية من استخدام اللغة الفصيحة.

كما تظهر نتائج الجدول أن بعض كفايات تنفيذ الدرس لدى أفراد عينة الدراسة متقنة بدرجة مرتفعة كالتواصل مع المتعلمين بصوت واضح، وتدوين أفكار الدرس لتسهيل الشرح تدوينا صحيحا، وتصحيح أخطاء المتعلمين بالتزامن مع عملية التدريس باستخدام المفردات الصحيحة. لقد حصلت هذه الكفايات على أعلى المتوسطات الحسابية. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن هذه الكفايات اللغوية من أكثر الكفايات التي تركز عليها برامج إعداد المعلم، والدورات والورش التدريبية في مهارة تنفيذ الدرس؛ لما تمثله من تعبير صادق عن مدى تمكن المعلم في مجال تخصصه.

**جدول رقم (٨):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات التربية الرياضية لكفايات اللغة العربية في مهارة تقويم الدرس**

| م | مهارة تقويم الدرس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | صياغة أسئلة التقويم البنائي والختامي بلغة سليمة. | ١,٩١ | ٠,٦٣ | ٣ |
| ٢ | تلخيص محتويات الدرس تلخيصا صحيحا. | ١,٩٣ | ٠,٦٢ | ٢ |
| ٣ | استخدام علامات الترقيم في الأنشطة والاختبارات. | ١,٨٨ | ٠,٤٢ | ٤ |
| ٤ | تقديم التغذية الراجعة باهتمام لتحسين الأداء الحركي والمهاري. | ١,٩٧ | ٠,٧٢ | ١ |
| ٥ | تصحيح إجابات المتعلمين الشفوية والكتابية. | ١,٨٤ | ٠,٤٩ | ٥ |

يتضح من الجدول رقم (٨) أن أعلى متوسط حسابي كان للكفاية الخاصة بقدرة عينة الدراسة بتقديم التغذية الراجعة باهتمام لتحسين الأداء الحركي والمهاري. وأن أدنى متوسط حسابي كان للكفاية الخاصة بامتلاك المعلمات القدرة على تصحيح إجابات المعلمين الشفوية والكتابية؛ فقد بلغ متوسط هذه الكفاية (١,٨٤). ويمكن إرجاع نتيجة الدراسة الحالية من حيث ارتفاع تقديم التغذية الراجعة باهتمام لتحسين الأداء الحركي والمهاري إلى إن المقررات الجامعية كان لها دور كبير في برامج إعداد المعلم؛ حيث كانت تركز على ضرورة إتقان الطلبة لها، مما تفسر الباحثات حصول هذه الفقرة على هذا المتوسط أنها تعد من المحكات العملية التي يركز عليها المشرفون عند زياراتهم لمعلمات الرياضة المدرسية بل هي إحدى عناصر التقويم للمعلم بعد زيارته.

وفي المقابل يشير الجدول السابق أن الكفاية اللغوية (تصحيح إجابات المتعلمين الشفوية والكتابية) جاءت أقل متوسط حسابي (١,٨٤)، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى امتلاك المعلم للكفايات اللغوية في مهارة تقويم الدرس يتطلب منه خبرة كافية في عملية أدوات التقويم المناسبة.

التوصيات:

١- الاستفادة من كفايات اللغة العربية المحددة في بطاقة الملاحظة في تطوير مقياس للأداء التدريسي واللغوي يمكن استخدامه كبطاقة ملاحظة في أثناء عملية الإشراف التربوي لمعلمي ومعلمات الرياضة المدرسية بسلطنة عمان.

٢- استطلاع أراء المشرفين حول مدى امتلاك معلمي ومعلمات الرياضة المدرسية لكفايات اللغة العربية ومقارنتها مع أراء المعلمين والمعلمات.

٣- إثراء المقررات الجامعية المرتبطة بتدريس الرياضة المدرسية وتضمينها موضوعات تتعلق بكفايات ومهارات اللغة العربية.

٤- تدريب المرشحين في أثناء فترة التدريب الميداني على كفايات اللغة العربية.

المراجع:


- أبو صواوين، راشد (٢٠١٠). الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية. **مجلة الجامعة السالمية**-غزة، المجلد ٨٥. العدد ٤، صص١١٢-١٣٠.
- الأحمد، خالد (٢٠٠٥). **تكوين المعلم من الإعداد إلى التدريب**. دار الكتاب الجامعي. دولة الإمارات العربية المتحدة.
- البابطين، عبد العزيز (١٩٩٥). الكفايات التعليمية اللزمة للطالب المعلم وتقصي أهميتها وتطبيقها من وجهة نظره ونظر المشرف عليه في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض. **مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية**. المجلد السابع. العدد الثاني. المملكة العربية السعودية، ص ص ٣٥-٤٦.
- الربيعي، محمود (٢٠٠١). **الإشراف والتقويم في التربية الرياضية**. دار المناهج للنشر والتوزيع. عمّان. الأردن.
- الرواحي، ناصر والبلوشي، سليمان (٢٠١١). فعالية برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات المهنية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو العمل في مهنة التدريس. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**. جامعة السلطان قابوس. مسقط، سلطنة عمان، ص ص ٦٣-٧٠.
- الفليت، جمال والزيان، ماجد (٢٠١٤). الكفايات اللغوية اللزمة للطلبة المعلمين تخصص التعليم الأساسي في ضوء مدخل التواصل اللغوي. **مجلة جامعة الأزهر**. غزة. سلسلة العلوم الإنسانية. المجلد ١٦. العدد ٢. ص٣٤٥-٤٧٤.
- حسن، رانية (٢٠٠٤). الكفايات التدريسية الواجب توافرها في معلمي الرياضة المدرسية في مملكة البحرين، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**.٥(٢).٣٠٩-٣١٠.
- زيتون، كمال (٢٠٠٣). **التدريس نماذجه ومهاراته**. ط١. عالم الكتب. القاهرة.
- شلتوت، نوال، خفاجة، ميرفت (٢٠٠٢). **طرق التدريس في التربية الرياضية**. مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية. الجزء الثاني. القاهرة.
- عبد الرحيم، أحمد والشباطات، محمود (٢٠٠٣). استخدام طالبات تخصص التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس مهارات الاتصال. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. البحرين.

- عبد السميع، مصطفى وسهير حواله (٢٠٠٥). **إعداد المعلم وتدريبه**. دار الفكر. عمّان. الأردن.
- عبد الوهاب، كويران (٢٠٠٨). مستوى ممارسة معلمي التعليم الأساسي في وادي حضرموت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس والموجهين والتربويين. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. كلية التربية. جامعة البحرين. المجلد العاشر. العدد ٣. ص٦٤-٨٧.
- موسى، مصطفى وسعد، أحمد (٢٠٠٥). **طرق تدريس التربية الإسلامية** .منشورات الجامعة العربية المفتوحة، برنامج التربية ED252.
- Behets,D.Vergauwan,L.(2006): *Learning to teach in the field*. In K. Krit, D. Macdoland & M.O'Sullivan (Eds).The handbook of physical education. London: Sage Publications.
- Chan, D.W. (2001). Characteristics and competencies of teachers of Gifted learners: The Hong Kong Teacher perspectives. Roper Review. *A Journal on Gifted Education*, 32(4),197-210.
- Chomsky, Noam (1965): *Aspects of the Theory of Syntax*. Cambridge, Mass: MIT Press.
- Dam,K.V. Schipper, M. & Runharr, P. (2010). Developing a competency-based framework for teachers' entrepreneurial behaviour. *Teaching and Teacher Education*, 26(9), 65-971.
- Hoogveld.A.Pass, F. & Hochems,W. (2005): Training higher education teachers for instructional design of competency- based education: product-oriented versus process-oriented worked examples. *Teaching and Teacher Education*, 21, 287-297.
- IBSTPI, International Board of Standards for Training, Performance and Instruction (2006): *Instructor competencies*. Retrieved and downloaded 25 June 2017 from:
- www.ibstpi.org/Competencies/instractor_design_competencies.htm
- Kovac, M. Sloan,S. &Starc, G.(2008). Competences in physical education teaching: Slovenian teachers' views and future perspectives. *European Physical Education Review*, 4(3), 229-323.
- Phillips, J. and Tan, C. (2005). *Competence, Linguistic*. The Literary Encyclopedia. Retrieved and downloaded 25 June 2017 from:
- http://www.litencyc.com/php/stopics.php?rec=trueandUID=208#
- Richey.C, Dennes.C and Foxon.M (2001): *Instructional design competencies*: New York: The standards. Clearinghouse on information and technology. Syracuse University, U.S.A.